

مطبوعات شرقية جديدة

XPRCOCTOMIKA: Studi e Ricerche intorno A S. Giovanni Crisostomo a cura del comitato per il XV° Centenario della sua morte 407-1907. fasc. 1, gr. in-8, pp. 242 Pustet, 1908.

ابحاث في اعمال القديس يوحنا قن الذهب بنسبة بوبيلو التوي

ان الاعياد الحافلة التي اقيمت في رومية العظمى بنسبة المئة الحامسة عشرة لوفاة الذهبي القم لم تنحصر في مظاهرات جلية اتعدت فيها الكنيستان الرومانية والشرقية بل كانت ايضا مبعثا جديدا للهمم فاخذ ارباب البحث يدرسون حياة ذلك الربيل العظيم الذي ارسل على الكنيسة بزمانه ضياء ساطعة لم ترل اشعتها تنتشر في كل انحاء المعمور الى يومنا هذا فوجدوا كثيرا من اعماله وتاثيره مدفونة في زوايا النسيان ومن ثم عرلوا على احيائها ومن جملة ما باشروا من ذلك مجموع دعوة بالحويزوستوميات اي ابحاث منوطة بالقديس يوحنا قن الذهب طبعوها في ام المدائن الكاثوليكية وقد تلقينا بناية البهجة القم الاول من هذا الشروع الجليل وهو مطبوع اجود طبع في مطبعة انتشار الايمان المقدس بحروف جميلة يونانية ولاينية ومكوية وارمنية. اما الابحاث التي يتضمنها هذا القم فكلها اثرة خطيرة اولها مقالة في الدور الادبي الذي لعبه يوحنا قن الذهب في عهده. ومنها بحث مبتكر في علاقات القديس يوحنا مع فيلسوف زمانه ليانيوس الشهيد. وما يستحق ذكرا خصوصا ثلاثة الابحاث في اعمال يوحنا قن الذهب الباقية في المخطوطات العربية والمخطوطات الارمنية والمخطوطات السكوبية. ولما نورد الى البحث الاول فنعره في المشرق وهو لحضرة مكاتبنا الفاضل الحوري قسطنطين باشا. فيرى القراء ما في هذا الاثر الجديد من الفوائد فنحث كل الشرقيين على درسه

ل. ش

LES FIANCILLES ET LE MARIAGE: DISCIPLINE ACTUELLE. Décret « Ne temere » et récentes décisions du Saint-Siège, par le P. L. Choupin s. j., Paris, G. Beauchesne et C^o, 165 pp. in-16, 1908.

المطبة والزواج وقوانين الكنيسة قهما

ان قداسة الحبر الاعظم بيوس العاشر اصدر في ٢ آب سنة ١٩٠٧ براءة ذات

شأن مطلقاً بقوله (Ne temere) ومدارها على شروط عقد الخطبة والزواج عند الكاثوليك وقد تلافى في هذه البراءة عدة أمور كانت تعرض الدعاري الزواجية لمشاكل معضلة ووضع قوانين جديدة تريل هذه المضلات فأمر أن الخطبة القانونية تجري على هذه الصورة بأن يضع الخطيبان قراراً على خطبتهما يضيانهما باسمهما بحضور خوري الرعية أو الرؤساء المرخصين أو بحضور شاهدين على الأقل. فان قص احد هذه الشروط عدت الخطبة باطلة خالية من كل فعل. اما الزواج فكان الجمع التريديتي وضع له بعض قوانين لثبات علانيته لولاها كان يحسب الزواج باطلاً غير شرعي. وكانت تلك القوانين لا تشمل غير البلاد التي أعلنت فيها رسياً. والبراءة الجديدة قد وضعت اليوم سنناً عمومية تشمل كل البلاد والطوائف الكاثوليكية (الألشرقية) وهي توضح عدة أمور مبهمه وشبهات متعددة نشأت منذ عهد المجمع التريديتي الى يومنا الحاضر. وما برزت هذه البراءة حتى اسرع اللاهوتيون الى تغييرها وبيان تقاريرها والبحث عن كل احكامها. إلا ان اوضح واضبط ما جاء في ذلك كتاب صغير الحجم ألقه احد اساتذة اللاهوت الاديبي الأب لريان شوبين اليسوعي استقرى فيه كل المسائل المنوطة بهذه البراءة فشرحها شرحاً مستوفياً مبنياً على مبادئ الحق القانوني وفتاوى المجمع المقدس. فحضر كل من تهنئه هذه الاجمات القانونية من كبة الشرق على مطالعة الكتاب ليعلموا ما قررت البراءة المستحدثة

الأب ب. بيرون

Dr LEOPOLD FONCK, S. J. - WISSENSCHAFTLICHES ARBEITEN.
Beitrage zur Methodik der akademischen Studiums. Innsbruck,
F. Rauch, 1908. XIX-340 pp. in-8, Prix 2, 25.

تنظيم الدروس العلمية في المدارس الكليّة

في حواضر أوربة مدارس علمية وكليات يتردّد إليها الشبان لاستماع الدروس التي يلقيها بعض الاساتذة على طريقة نظرية أكثر منها علمية. فاذا اكتفى الحضور بتلقي تلك الدروس بقيت فائدتها قليلة منحصرة فلا بدّ للطالب ان يلحق بتعليم المعلم بدرسه الخاص. وليس للطالب ما يرشدهم الى تنظيم تلك الدروس فعند احد اساتذة كاتبة ايسبروك سابقاً والمدرسة الرومانية حالاً الأب لاولد فنك اليسوعي تريل مدرستنا قبل

بضع سنوات الى وضع كتاب جليل الفائدة كثير الفائدة جمع فيه كل ما يحتاج اليه طالب الكليات من المعلومات للاستفادة من دروسه في تلك المدارس . والكتاب في ٢٨ فصلاً يتضمن كل فصل قسماً من المعلومات التي تختص بصنف صنف من العلوم كالآداب والآثار القديمة والتاريخ فيبحث عن مؤلفيها ونسخها ومطبوعاتها وكيف يُنتج منها . وفي هذا الكتاب اجامات عن خزائن الكتب والمجلات التي تساعد الطالب على تهذيب عقله . وفيه كلام عن الاساليب والطرائف العملية لاجراز المعارف بوقت قريب وامور عديدة توفّر على الطلبة وقتهم الثمين فيجدونها في هذا الكتاب دون غيره . وهو حريٌّ بأن يدعى دليل الطلبة لاجراز المعارف الاب ي . ديلنستر

Notice sur les Manuscrits syriaques conservés dans les Bibliothèques : 1° du Patriarcat Chaldéen de Mossoul - 2° de l'Évêché Chaldéen de Mardin, par Mgr. ADDAI SCHER, 33 et 36 pp., Paris, H. Champion, 1908.

قائمة المخطوطات السريانية في مكتبي موصل وماردين للكلدان

معارف لدى القراء . كم يعتني الاوربيون في ضبط قوائم مكاتبهم لاسيا خزائن المخطوطات فانهم يحكمونها اي احكام فيصفون كل كتاب وصفاً مدقّقاً ليرفّ المطالع ما يحتويه كل سفر ولا يفوته شيء . من التعليقات المفيدة لارصافه . وقد سرّنا ان بعض الشرقيين يتخذون هذه الطريقة عنها لوصف ما عندهم من الكنوز الادبية . ولا غرو ان السيد ادي صليا ابراهيمارنيس اساقفة كركوك من يستحقون ذكراً خصوصاً وثناءً طيباً في ذلك فان سيادته كان سبق ووصف في المجلة الاسيرية الباربية سنة ١٩٠٦ مخطوطات دير سيدة الزروع التريب من القوش (وعدها ١٥٣) ثم اردف ذلك في السنة التالية بوصف مخطوطات الدار الاسقفية في ديار بكر (في عدد ١٥٩) واليوم قد اتحفنا السيد الموما اليه بكرامين آخرين يحتويان وصف مخطوطات المكتبة البطريركية الكلدانية في الموصل (وعدها ١١١) ثم وصف مخطوطات المكتبة الاسقفية الكلدانية في ماردين (وعدها ١٠٩) وسيادة الكتاب يصف كل كتاب بتعريف اقيسه وعدد صفحاته واسطره وقدمه وتاريخ نسخه ثم يبين كل اوصافه وخواصه . واذا كان الكتاب فريداً في جنبه زاد في ترفيقه الايضاحات اللازمة و اشار الى

التأليف التي تكلمت منه . فإِذا لو حذا حذو سيادته اصحابُ المهتم في كل طوائفنا الشرقية فيدرجون في الجلات جداول مخطوطاتهم ويصفون وصفاً وافياً ما يرفوته من الاسفار المصورة في المقامات البطريركية والاستقضية وفي الاديرة وكذلك المكاتب الاسلامية اللاحقة بالمدارس والجمامع في الاساتذة الطيبة ودمشق وحلب وبغداد والموصل فان تلك الكنوز لا تفيد غالباً الا المثل فلا يعرف من ارها شي . او اذا طبعت قوائمها كانت تلك القوائم قليلة الجدوى اذ تقتصر غالباً على اسم الكتاب ومؤلفه دون تعريف لحواله وخواصه . نيا فله ما النائدة من المكاتب التي يضمن عليها اصحابها على المطالعين فتبقى محجورة يعاها السوس

ل. ش

كتاب المنخبات العربية

لجامعته محمد حسن محمود وامين اخندي عمر

(طبع في مصر سنة ١٣٢٥ م ٢٣٤)

راقتنا طريقة جامعتي هذه المنخبات فانها اختاروا طرقتاً من نظم او نثر مئة من كتيبة العرب مباشرة بعهده الجاهلية فاوائل الاسلام فزمن الخلافتين الاموية والعباسية حتى الازمنة المتأخرة يُختم الكتاب ببعض منظومات او فقرات للمنشئين المصريين لاسيا المصريين . وقد اُلحقت باسم كل كاتب او شاعر رُوي عنه تُنف من اخباره في ثلاثة او اربعة اسطر مع ذكر سنة وفاته ولا يخفى ما في ذلك من الفوائد لارشاد الاحداث . فشكر الادييين اللذين قاما بهذا العمل ونسنى بكتايبها رواجا في المدارس . على ان هذا المجموع تريد فوائده اذا ضبطت متخباته بالشكل الكامل او على الاقل بتشكيل المهتم منه . وكذلك تحتاج الفوائد التاريخية المقدمة على اسم كل كاتب الى مراجعة واصلاح فان تاريخ ونيات اهل الجاهلية مثلاً ليس غالباً بصحيح . وكذلك في اخبار شعراء الاسلام ما يخالف الواقع فان يحيى البرمكي مثلاً (ص ٧٦) لم يكن وزيراً للمنصور . وقد تعجبنا مما جاء في ترجمة حسان بن ثابت (ص ٥٢) انه « عاش ستين سنة في الاسلام » بعد ان جُملت وفاته سنة ٥٤ للهجرة فاي القولين اصح ومزاعم أخرى كهذه تحتاج الى تحقير

ل. ش

دواني القطوف في تازيخ بني المملوف

تأليف ميسى انندي اسكندر المملوف

طُبع في المطبعة الشامية سنة ١٩٠٧-١٩٠٨ (ص ٢٤١)

نشكر الشكر الحميم مؤلف هذا الكتاب الذي أدنى من افواهنا قطوفاً جمعها من حديقة غناء واسعة الارجاء غنية بازهارها شهية بانثارها ألا وهي حديقة اسرته الفاضلة بني المملوف الذين تتبّع اصولهم وفروعهم وتعبّ افرادهم وجموعهم حتى اخرج لهم تاريخاً ثابت الاركان بل بني لهم صرحاً شاهق البنيان. وقد اخذنا العجب مما بلغت اليه يد المؤلف من المعلومات الزائقة لم يقبضه من تحصلها بعد مثالها فلم يدع طريقاً إلا سلكه ولا باباً إلا طرقه كما يرى من الحواشي التي ذيل بها كتابه ومن جدول التأليف التي راجعها لتصنيف مؤلفه. وقد رأينا اسم مجلة المشرق مذكوراً بالثناء في اماكن عديدة فنشكر حضرة الكاتب على ثقتهم ببنوتنا. وخلاصة القول اننا نعتبر هذا الكتاب من افصح وابدع التأليف الوطنية اذ تنيد مطالعته ليس فقط اخبار بني المملوف بل يمتدّ به ايضاً الى آثار عديدة من تاريخ لبنان اجيالاً وحواراً خصوصاً لأن جناب المؤلف يرتقي اصل الاسرة المملوفية الى تمالك البلاد فيفتح كتابه بذكر تاريخها واقسامها وآثارها والشعوب التي ترالت في ملكها. ولعلّ البعض يجدون في هذه الفصول نوعاً من الاستطراد وضرباً من الفضول إلا ان ذلك مما يصدق فيه المثل السائر « زيادة الحثير خير ». وليس مقصودنا من ثنائنا على هذا التأليف الجليل أننا نوافق المؤلف في كل آرائه لاسيما ترقية اصل بني المملوف الى ملوك غسان ونحن نعلم ان جنابه لم يرو ذلك إلا كبتاليد خاصّة. تناقلها الابناء عن الاجداد لا يمكن استنادها الى اثر كتابي يوثق به. وكفى المؤلف فخراً انه تمكن من جمع شتات اخبار تلك العائلة التي كاد لا يخلصى عددها فروى ما روى عن كل افرادها منذ تيف وثلثمائة سنة جازاه الله خيراً. ونحن نتمنى ان جنابه يواصل دروسه التاريخية ويتمنا قريباً ان شاء الله بما هو اوسع فائدة واعمّ نفماً بما وعدنا به من « الاخبار الروية في أسر لبنان وسورية ».

شهادات الكنيسة السريانية المارونية الصاعدة

بوجود جسد المخلص وذمه حقيقة في سرّ الاوخراسقية

بقلم الاخوين المونسنيور بطرس حيقه والقس يوسف حيقه الراهب اللبناني

طبع في المطبعة اللبنانية في بدا سنة ١٩٠٨ (ص ١١٢)

بنسبة يوبيل قداسة الحبر الاعظم الكهنوتي وانقاد الجمع القرباني في لندن
رفع الموثقان المذكوران هذا الاثر الى معالي الكرسي الرسولي ونيافة الكردينال
فانوتلي . وهو كجاميعها السابقة يحتوي شهادات الكتب الطقسية الملمنة بايمان
الكنيسة السريانية في حقيقة سرّ القربان الالهي . وهذه الشهادات قد اثبتت بالسريانية
وانتقلت الى العربية وهي كثيرة تنيف على الحسمانة ركفي بها تنفيذاً للبراطنة
المحدثين الذين نكروا هذه الحقيقة الجوهرية التي تصدع بثبوتها كل الآثار الدينية
منذ اوائل التصرائنة . وكان الاجدر بأثر كهذا ان يُتقن طبعه ويتخذ له اجود الادراق .
فيسرنا انما وجدناه على خلاف ذلك

ل . ش

مجالى الفرر لكتاب القرن التاسع عشر

المجلد الاول من القسم الشعري جمعه الاديب يوسف افندي صغير

طبع في المطبعة الشامية في بدا سنة ١٩٠٤ (ص ٢٤٨)

سبق جناب جامع هذا الكتاب قدّم عليه جزئين ادعاهما منتخبات ثرية لكتابة
العصر مرّ لنا قدحهما (المشرق ٤٧٧:١ و ١١٠٦:٨) وما هوذا المجلد الاول من
القسم الشعري فيه نحو مائة قطعة من اقوال شعراء العصر في مواضيع مختلفة في كل
فنون الشعر من وصف ومديح ورتاء . وحماسة وبيان احوال وسنوح خواطر الى غير
ذلك ما يتوق اليه القراء لاسيا الشرقيين . ومن حسنات الكتاب عدّة مواضيع عصرية
ووقائع وطنية يُسرّ بها القراء لاسيا الاحداث منهم كالقطار الحديدي ووصف لبنان
والكهربائية والبخار والسيكارة والنارجية وقاب الام ومناظرة السيف والبخار . وفي
كثير من هذه المنتخبات نفس شعري يدل على قريحة صادقة وشاعر لطيفة فاشكر

جناب الاديب الساعي يجمع هذه الطراف وتتمنى لكتابه رواجاً ولولا شي . من
الغزليات كان الكتاب عنها في غنى لحضنا ارباب المدارس على اقتناه ووضعه في ايدي
طلبهم

مفتاح القراءة

لزامه رشيد الشرتوني . طبع في المطبعة الكاثوليكية في بيروت ١٩٠٩ (ص ٢٢)

هذا الكراسي مما وضعه الاستاذ الرحوم رشيد الشرتوني مدة قبل وفاته فتأخر الى
اليوم طبعه لتمام ما اودعه من التماوير . وهو عبارة عن ثلاثين صفحة في ثمانية عشر
درسا يصدر كل درس يرسم تشبيهاً لخواطر الاحداث وفي الدرس قسم للقراءة يليه
سيمان آخرا الكتاب ثم للحساب لان الاختبار قد دل المعاصرين على ان الصغير اذا
زاوّل الخط من اول امره تيسل عليه ادرك القراءة برصه اقرب فضلاً عن ان
انتقاله من القراءة الى الحساب مما يروح تنه ويجدد نشاطه « فكفى بيذه الاسطر
ديلاً على فوائد الكتاب

مفتاح الرشدي في عجائب الرد

تأليف المحوري بطرس مراد (طبع في القاهرة سنة ١٩٠٨ ص ٢٢)

هذا الكتاب قد وضعه في الافرنسية المحوري برترين اثبت فيه ما جرى في مدينة
رد من التجليات العجيبة لما ظهرت المذرا . الظاهرة الفتاة برندت كما فصلنا ذلك
سابقاً في الشرق (ص ٣٢١) وقد عرّبه حضرة المحوري بطرس مراد الماروني تذكراً
للاعياد البيبيلية التي آتت في هذا العام الحسيني لتلك الحوادث القريبة التي لا
يستطيع ان يتأهبها العاقل دون ان يقر بلطمان الدين فيصرخ « هذه اصعب الله »
ل . ش

Calendrier d'al-Machriq

تقويم المشرق لسنة ١٩٠٩

هذه السنة المباشرة منذ صدور تقويم المشرق فلا تليل الكلام في وصفه والكل
يعلمون ما امتاز به من زاهي الالوان وحن النقوش ولطيف الحجم والفوائد التي
تضمّننا . ومن خواصه في هذا العام الجديد انه ينقل لبنان واشجاره الياسمة يملوها

تتال السيدة المقام حديثاً قرب حريصاً مشرفاً على ساحل جونية. وفي مقدمة كل شهر افادت عمومية عن احواله. وفي ذيل كل يوم من أيام السنة حوادث تاريخية تشمل اخبار كل الامم القديمة مباشرة من تكوين العالم الى عهد المسيح. ألا الآحاد والاعیاد فان في ذيل اوراقها آيات منقولة عن فصول الانجيل المختصة بأيامها

هدايا

أرسلت الى ادارة المشرق

- ١ كتاب جامع الحجج الراضية. تأليف السيد اقبليس يوسف داود رئيس امانة دمشق على السريان الكاثوليك (ص ٥٤٤)
- ٢ نريب رواية اتالا للبيكرت شانوربان بنام فرح انطون صاحب الجامعة. (نيويورك ١٩٠٨ ص ٤٨)
- ٣ حدائق القاهرة. مجلة تاريخية ادبية اجتاعية لصاحبها احمد زكي ابو شادي وعمره عبّاس. المجلد الاول. العدد الاول. يوم الحساب. (مطبعة الطاهر بالقاهرة ص ٢٢٤)
- ٤ كتاب مؤنس الملبّس بمفاخر البّاس. وهي قصائد نظمها الارشندربني ايلياً ديب المنتخب لطرائف صور وصيدا فرندها الى مالي الحذرة المدبرية. (طُبعت في مصر ١٩٠٨ ص ١٩)
- ٥ برنامج المكتبة الاهلية: لصاحبها احمد حسن طباره ومحمد جمال (ص ١٦)
- ٦ يوم في كرم. بقلم شكري المثوري. (طُبعت في سان باولو ١٩٠٨ ص ٢٢)
- ٧ رسالة انكابتية في الوحدة الاسلامية - Pan-Islamism, by Shaikh Mushir Ho-sain Kidwai, London, Luzac and Co, 1908, pp. 76.
- ٨ مبادئ الرجاء الفرنسية. للاديب ايوب صانع Nouvel Abcédairé français, par Ayoub J. Saiegh, Zahié, 1908, pp. 88.

شذرات

زيادة اوجاع المرضى في الليل وسبب ذلك ~~تجدد~~ ارسل الينا من حلب الدكتور النطاسي نابولين ماريني الاسطر التالية فنتبها لاقادة القراء: معلوم ان اغلب المرضى ان لم يقل جميعهم يشعرون عند دخول الليل بزيادة في اوجاعهم وتفاقم في آلامهم فتراهم يتسلسلون ويهيجون وتضاعف قوة الحثي ويعصي عليهم النوم كأن نوبة المرض تتجدد في تلك الاثناء. فما هو يا ترى سبب هذه اللوانح الزعجة؟ تقول ان سبعين خدوصاً يَحْتَفَنان اوجاع المريض في النهار. الأزل: الأدوية التي يصفها الاطباء.